

أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات

The Impact of Risk Management on Enhancing the Work Environment and Decision
Making

إعداد الطالب/

عبدالله فايز بن ظافر

الرقم الجامعي: 251003355

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تعد إدارة المخاطر أحد الركائز الجوهرية في عالم الأعمال الحديث حيث تسهم بصورة مباشرة في تعزيز كفاءة المؤسسات ورفع مستوى أدائها في مواجهة التحديات المختلفة وتكمن أهميتها في قدرتها على استشراف المخاطر المحتملة قبل وقوعها ووضع الخطط الوقائية التي تضمن الحد من تأثيراتها السلبية على بيئة العمل ويمتد أثرها ليشمل تحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال تزويد متخذي القرار بمعلومات دقيقة وموثوقة تساعد على تحديد أولوياتهم ويمثل ذلك عنصراً أساسياً في تحقيق الاستدامة المؤسسية في ظل بيئة تنافسية سريعة التغير.

وتبرز أهمية إدارة المخاطر في كونها أداة استراتيجية تتيح للمؤسسات التعامل مع حالات عدم اليقين التي قد تهدد استقرارها ويمتد تأثيرها ليشمل مختلف المستويات التشغيلية والإدارية ويمكن هذا النهج الإداري المنظم القادة من معالجة التحديات بطريقة علمية تعتمد على تحليل شامل للأوضاع الداخلية والخارجية ويمكن من اكتشاف الفرص المخفية التي قد تنشأ من المخاطر ذاتها ويدعم قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات المفاجئة بطريقة سلسة وفعالة ويؤدي ذلك إلى إيجاد بيئة عمل أكثر أمناً واستقراراً ويعزز ثقة الموظفين في نظم العمل الداخلية ويحفزهم على المشاركة بفعالية أكبر في تحقيق أهداف المؤسسة.

ويشكل تحسين بيئة العمل نتيجة مباشرة للتطبيق الفعال لإدارة المخاطر ويمتد هذا الأثر ليشمل الجوانب النفسية والمادية للعاملين ويخلق أجواء عمل يسودها الشعور بالأمان والاستقرار ويدعم بناء ثقافة مؤسسية قائمة على الشفافية والمسؤولية ويسهم في خفض مستويات القلق والضغط النفسي الناتج عن المخاطر غير المتوقعة ويمكن الموظفين من التركيز على أدائهم الوظيفي بكفاءة عالية ويعزز من مستوى التعاون بين الفرق المختلفة ويؤدي ذلك إلى تحسين الإنتاجية ورفع مستوى الرضا الوظيفي ويؤثر بشكل إيجابي على سمعة المؤسسة ومكانتها التنافسية في السوق.

كما أن العلاقة بين إدارة المخاطر واتخاذ القرارات تمثل محوراً أساسياً في نجاح أي مؤسسة وتكمن هذه العلاقة في الدور الحيوي للمعلومات والتحليلات التي توفرها أنشطة إدارة المخاطر في توجيه القرارات نحو مسار أكثر أمناً واستدامة ويدعم ذلك القدرة على تجنب القرارات العشوائية أو الانفعالية الناتجة عن ضغوط الأزمات ويساعد على ترتيب الأولويات وتخصيص الموارد بكفاءة ويمكن القادة من استثمار

الفرص المناسبة في الوقت الأمثل ويقلل من احتمالية الوقوع في الأخطاء التي قد تكون كلفتها عالية ويؤدي هذا التكامل إلى تعزيز التخطيط الاستراتيجي وتحقيق الأهداف طويلة الأمد.

وتمتد آثار إدارة المخاطر إلى تعزيز عمليات اتخاذ القرار على نحو مباشر وغير مباشر إذ توفر نظم إدارة المخاطر قاعدة بيانات متكاملة عن التهديدات المحتملة والفرص المتاحة وتدعم عمليات التقييم الكمي والنوعي للمخاطر وتسمح للمديرين باتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية واضحة بدلاً من الاعتماد على الحدس أو ردود الفعل اللحظية ويمكن ذلك من ترتيب الأولويات وتخصيص الموارد بكفاءة عالية ويقلل من احتمالية اتخاذ قرارات متسرفة أو عشوائية قد تؤدي إلى خسائر كبيرة ويعزز هذا النهج من التخطيط الاستراتيجي طويل المدى ويساعد على توجيه المؤسسة نحو استدامة عملياتها وتحقيق أهدافها بطريقة أكثر أماناً وفعالية ويمثل هذا الرابط بين إدارة المخاطر واتخاذ القرار أحد أهم عناصر القوة في أي مؤسسة تسعى إلى التميز المؤسسي والتنافسية المستدامة.

ويكتسب هذا التكامل بين إدارة المخاطر وتحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات بعداً أكبر عندما تتداخل العوامل البشرية مع العوامل التقنية والاقتصادية في المؤسسة إذ يُسهم التقييم المستمر للمخاطر في تعزيز ثقافة الحذر والوعي بالمخاطر بين الموظفين ويدعم بناء عقلية مؤسسية قائمة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها ويشجع على تبني سلوكيات مسؤولة تجاه بيئة العمل وممتلكات المؤسسة ومواردها ويؤدي ذلك إلى تحفيز الابتكار وتطوير أساليب عمل مرنة قادرة على الاستجابة للمتغيرات ويمهد الطريق أمام قرارات استراتيجية جريئة لكنها مدروسة بعناية ويدفع بالمؤسسة إلى تحقيق التوازن بين تجنب المخاطر واستثمار الفرص ويجعلها أكثر استعداداً لمواجهة الأزمات والمفاجآت دون أن تفقد قدرتها على النمو والنجاح في الأجل الطويل.

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات في العصر الحديث بيئة عمل معقدة وملينة بالتحديات نتيجة لتسارع المتغيرات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية حيث أصبحت أسواق العمل تتسم بالمنافسة الشديدة وعدم اليقين

وازدادت المخاطر التشغيلية والمالية والإدارية التي تهدد استقرار المؤسسات وقدرتها على الاستمرار وتعاضم هذه التحديات في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع الذي يفرض ضغوطاً كبيرة على أساليب الإدارة التقليدية ويخلق مخاطر جديدة مثل الهجمات السيبرانية وتسرب المعلومات كما أن الاعتماد المتزايد على التقنيات الحديثة يزيد من حساسية المؤسسات تجاه أي خلل أو تهديد محتمل ويجعلها بحاجة ماسة إلى أنظمة متطورة لإدارة المخاطر بشكل استباقي وفعال.

وتمثل بيئة العمل محوراً أساسياً لنجاح أي مؤسسة إذ إن استقرارها وأمانها يعكسان قدرة المؤسسة على الاحتفاظ بكوادرها وتحفيزهم نحو الإبداع والتميز غير أن بيئات العمل الحديثة قد تواجه تحديات متعددة نتيجة ضغوط العمل والمخاطر المحيطة مثل عدم وضوح الإجراءات أو ضعف أنظمة الحماية أو غياب ثقافة مؤسسية قائمة على التنبؤ بالمخاطر ويمتد أثر هذه التحديات إلى النواحي النفسية والسلوكية للموظفين فيزداد القلق والضغط النفسي وتضعف الروح المعنوية لديهم كما تتأثر جودة الأداء والإنتاجية ويظهر ذلك بوضوح في القرارات الإدارية التي قد تصبح أكثر تسرعاً أو انفعالية في ظل غياب المعلومات الدقيقة والتحليلات اللازمة لاتخاذ قرارات رشيدة.

وتؤثر إدارة المخاطر كذلك على عملية اتخاذ القرارات باعتبارها صمام الأمان الذي يوجه القادة الإداريين نحو المسار الصحيح حيث إن القرارات التي تُتخذ في بيئة تتسم بالغموض وغياب التقييم المنهجي للمخاطر قد تؤدي إلى خسائر كبيرة للمؤسسة سواء على المستوى المادي أو المعنوي كما أن غياب الرؤية الاستباقية يجعل المؤسسات عرضة للتهديدات المفاجئة التي قد تعرقل نموها واستدامتها وتنعكس هذه الإشكاليات على القدرة الاستراتيجية للمؤسسة في التخطيط طويل المدى وتحد من قدرتها على استثمار الفرص التي يمكن أن تحقق لها ميزة تنافسية في السوق ويمثل ذلك عائقاً حقيقياً أمام بناء بيئة عمل آمنة ومستقرة تساعد على اتخاذ القرارات بثقة وفعالية.

ومن هنا تتبلور مشكلة هذه الدراسة في الحاجة إلى فهم العلاقة بين إدارة المخاطر وتحسين بيئة العمل ودورها في دعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات.

وصياغة مشكلة الدراسة في شكل تساؤل رئيسي تكون كما يلي:

إلى مدى تسهم إدارة المخاطر في تحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على قضية محورية في بيئة الأعمال المعاصرة وهي أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات حيث تجمع أهميتها بين البعد العملي والبعد التطبيقي على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على كيفية استفادة المؤسسات من إدارة المخاطر كأداة استراتيجية لتعزيز كفاءة الأداء وتحقيق الاستقرار المؤسسي إذ إن النتائج العملية المتوقعة يمكن أن تدعم المديرين وصناع القرار في فهم العلاقة الوثيقة بين إدارة المخاطر وبيئة العمل وتوضح كيف يسهم ذلك في توفير بيئة أكثر أمناً ومرونة للموظفين وتساعد هذه المعرفة في رفع مستوى الرضا الوظيفي وتحفيز العاملين على الإنتاجية كما يمكن أن تعزز قدرة المؤسسات على التكيف مع المتغيرات المفاجئة ومواجهة الأزمات بثقة أكبر بما ينعكس إيجاباً على جودة القرارات الإدارية وفعالية السياسات المؤسسية طويلة المدى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتجسد الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير سياسات وخطط عملية لإدارة المخاطر داخل المؤسسات على نحو أكثر فاعلية حيث يمكن اعتماد النتائج كمبادئ توجيهية لتطبيق استراتيجيات استباقية تضمن الحد من المخاطر وتعزيز الاستقرار التشغيلي كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى رفع وعي الموظفين والمديرين بأهمية إدارة المخاطر وأثرها على بيئة العمل وجودة القرارات بالإضافة إلى إمكانية توظيف مخرجاتها في تحسين نظم المتابعة والتقييم الداخلي للمؤسسات لضمان استمرار التطوير والتحسين المستمرين وهو ما يدعم تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في بيئة الأعمال المعاصرة.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

التعرف على أثر إدارة المخاطر في تحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات.

الأهداف الفرعية:

1. توضيح دور إدارة المخاطر في خلق بيئة عمل آمنة ومستقرة تسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي والإنتاجية لدى الموظفين.
2. تحليل العلاقة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وجودة القرارات الإدارية التي تتخذها المؤسسات في مختلف الظروف التشغيلية.
3. تحديد كيفية مساهمة إدارة المخاطر في دعم التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات وتحسين قدرتها على التكيف مع الأزمات والمتغيرات المفاجئة.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

ما هو أثر إدارة المخاطر في تحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما دور إدارة المخاطر في خلق بيئة عمل آمنة ومستقرة تسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي والإنتاجية لدى الموظفين؟
2. ما طبيعة العلاقة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وجودة القرارات الإدارية التي تتخذها المؤسسات في مختلف الظروف التشغيلية؟

3. كيف تسهم إدارة المخاطر في دعم التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات وتحسين قدرتها على التكيف مع الأزمات

والمتغيرات المفاجئة؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وتحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات.

الفرضيات الفرعية:

1. لإدارة المخاطر دور إيجابي في خلق بيئة عمل آمنة ومستقرة تسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي والإنتاجية

لدى الموظفين.

2. توجد علاقة إيجابية بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وجودة القرارات الإدارية التي تتخذها المؤسسات

في مختلف الظروف التشغيلية.

3. تسهم إدارة المخاطر في دعم التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات وتحسين قدرتها على التكيف مع الأزمات

والمتغيرات المفاجئة.

الدراسات السابقة:

دراسة العنزي (2020)

بعنوان: أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة بالمنطقة

الشرقية

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم فهم شامل لأهمية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في دعم نجاح المشروعات داخل

الشركات الخاصة في المنطقة الشرقية، حيث ركزت على استكشاف العلاقة بين تبني هذه الاستراتيجيات وبين مستوى

تحقيق الأهداف التشغيلية والاستراتيجية للمؤسسات. كما سعت الدراسة إلى قياس مدى التزام هذه الشركات بتطبيق

الأساليب الحديثة لإدارة المخاطر وتأثير ذلك على كفاءة تنفيذ المشروعات وتقليل فرص الفشل. واهتمت الدراسة

بتحليل مختلف الجوانب الإدارية والتنظيمية التي تؤثر في عملية إدارة المخاطر، بما في ذلك تحديد مصادر المخاطر الداخلية والخارجية، وآليات التنبؤ بها، وخطط الاستجابة لها لضمان سير العمل بسلاسة وتحقيق نتائج أفضل. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي أبرزت وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وارتفاع معدلات نجاح المشروعات. فقد تبين أن المؤسسات التي تتبنى أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر تتمكن من السيطرة على التحديات التي قد تواجهها أثناء مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة، مما يقلل من الخسائر المحتملة ويعزز فرص النجاح. كما أوضحت الدراسة أن الالتزام المنهجي بممارسات إدارة المخاطر لا يسهم فقط في الحد من الأزمات التشغيلية، بل يرفع أيضاً من مستوى جودة اتخاذ القرارات، ويزيد قدرة الإدارة على الاستجابة السريعة للتغيرات الطارئة في بيئة العمل. بالإضافة إلى ذلك، بينت الدراسة أن وجود ثقافة مؤسسية داعمة لإدارة المخاطر يشجع الموظفين على المشاركة الفاعلة في عمليات التقييم والتقليل من احتمالية تكرار الأخطاء.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تطوير بيئة العمل وتحسين مستوى إدارة المشروعات، أهمها تعزيز ثقافة إدارة المخاطر على مستوى جميع العاملين في المؤسسات من خلال برامج تدريبية متخصصة وورش عمل تفاعلية، واعتماد أنظمة تقنية متطورة تساعد في التنبؤ بالمخاطر وتحليلها بدقة. كما أكدت على أهمية دمج استراتيجيات إدارة المخاطر ضمن الخطط الاستراتيجية للمؤسسات بما يضمن استدامة نجاح المشروعات، والتشجيع على تبادل الخبرات بين الإدارات المختلفة لضمان شمولية عملية التقييم والمتابعة.

دراسة ديوب (2015)

بعنوان: دور إدارة مخاطر المشروعات في جودة اتخاذ القرارات: دراسة مسحية على شركات المقاولات العاملة في

الساحل السوري

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الدور الذي تلعبه إدارة مخاطر المشروعات في تحسين جودة القرارات الإدارية في شركات المقاولات العاملة في منطقة الساحل السوري، حيث انطلقت من فرضية أن المؤسسات التي تطبق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات التشغيلية والمالية، وأكثر كفاءة في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بمشروعاتها. وركزت الدراسة على تحليل العلاقة بين مستوى الوعي المؤسسي بمخاطر المشروعات ومدى انعكاس ذلك على مهارة متخذي القرار في وضع الحلول المناسبة والتصرف بمرونة عند مواجهة التحديات. كما

تناولت الدراسة دور تقييم المخاطر في دعم عملية التخطيط المسبق للمشروعات، وأهمية الاستفادة من البيانات التاريخية والتقارير السابقة في تقليل المخاطر المستقبلية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، حيث أثبتت أن إدارة المخاطر تساهم بشكل ملموس في رفع جودة القرارات الإدارية من خلال تحسين القدرة على التنبؤ بالمشكلات المحتملة ووضع خطط بديلة قبل حدوثها. وأظهرت النتائج أن الشركات التي تعتمد أساليب تحليل المخاطر وإجراءات المتابعة الدورية تتمتع بمستوى أعلى من الكفاءة التشغيلية والاستجابة السريعة عند مواجهة الأزمات، وأن إشراك مختلف الإدارات في عملية تقييم المخاطر يخلق بيئة عمل أكثر تنسيقًا وتكاملاً، مما ينعكس إيجاباً على جودة القرارات. كما أكدت النتائج أن نقص تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في بعض الشركات أدى إلى بطء في اتخاذ القرارات أو اتخاذ قرارات غير دقيقة أحياناً، وهو ما يؤثر سلباً على نجاح المشروعات واستقرار بيئة العمل.

وأوصت الدراسة بضرورة بناء أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر في شركات المقاولات وربطها بشكل مباشر بعملية صنع القرار الإداري لضمان استجابة فعالة للمخاطر المحتملة. كما شددت على أهمية الاستثمار في تدريب الكوادر الإدارية والفنية على أحدث أساليب تقييم وتحليل المخاطر، وإدخال أدوات تقنية متقدمة لمراقبة المؤشرات التشغيلية والمالية بشكل مستمر. وأكدت على أن نجاح المؤسسات في تطبيق إدارة المخاطر بشكل منهجي يعزز من مرونتها وقدرتها على التكيف مع الأزمات، ويقلل من احتمالية الوقوع في الأخطاء المكلفة التي قد تعيق تحقيق أهداف المشروعات.

دراسة بوبكر وجميل (2019)

بعنوان: أثر إدارة المخاطر على اتخاذ القرارات الإستراتيجية في مؤسسة هيكل للحديد والصلب

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى تأثير تطبيق إدارة المخاطر على جودة القرارات الإستراتيجية في مؤسسة "هيكل للحديد والصلب"، حيث سعت إلى استكشاف الدور الذي تلعبه عملية تحديد المخاطر وتقييمها وإدارتها في دعم متخذي القرار عند صياغة السياسات والخطط الإستراتيجية للمؤسسة. وانطلقت الدراسة من فرضية أن قدرة المؤسسة على مواجهة التحديات والمخاطر التشغيلية والمالية تعتمد بشكل كبير على فعالية نظام إدارة المخاطر القائم لديها، ومدى تكامل هذا النظام مع عملية صنع القرار الإستراتيجي. كما ركزت على تحديد العلاقة بين استباق المخاطر ووضع خطط بديلة وبين تحسين مرونة المؤسسة في التعامل مع الظروف المتغيرة في السوق الصناعي شديد المنافسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التي تطبق إدارة المخاطر بطريقة منهجية ومنظمة تكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات إستراتيجية دقيقة وفعالة، حيث أظهرت النتائج أن دمج إدارة المخاطر في عملية صنع القرار الإستراتيجي يقلل من احتمالية الوقوع في أخطاء تؤثر على الأداء العام للمؤسسة. كما بينت الدراسة أن وجود نظام متكامل لإدارة المخاطر يعزز قدرة المؤسسة على التنبؤ بالأزمات والتحديات المستقبلية والتعامل معها بمرونة، مما يرفع مستوى الثقة في القرارات المتخذة ويزيد من استقرار بيئة العمل الداخلية.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير آليات واضحة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات الصناعية، مع ربط هذه الآليات مباشرة بعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية، وتعزيز الوعي المؤسسي بأهمية إدارة المخاطر على جميع المستويات الإدارية. كما أكدت على أهمية الاستفادة من التحليلات التاريخية والتنبؤية للمخاطر من أجل صياغة خطط إستراتيجية أكثر مرونة واستدامة، بما يضمن قدرة المؤسسة على مواجهة التغيرات المفاجئة في السوق والاستفادة من الفرص التنافسية.

دراسة العمري وآخرون (2025)

بعنوان: أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار (دراسة حالة: مركز الملك عبد الله المالي - مدينة الرياض)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة في دعم تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع الابتكارية والتكنولوجية، وذلك من خلال دراسة حالة مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض. وسعت الدراسة إلى تحليل كيفية توظيف أدوات وأساليب متطورة لإدارة المخاطر في بيئات عمل تتسم بالتغير السريع والاعتماد الكبير على الابتكار والتكنولوجيا، حيث يُعد عنصر الاستباقية في التعامل مع المخاطر من العوامل الرئيسية لتحقيق النجاح واستدامة التميز التنافسي. كما ركزت الدراسة على قياس العلاقة بين تطوير استراتيجيات المخاطر وتعزيز القدرة على التكيف مع التحديات التقنية والسوقية، بما ينعكس على جودة القرارات الاستراتيجية وفعالية المشاريع.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسات التي تعتمد على استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر، تشمل التحليلات التنبؤية والنماذج المحاكية للمخاطر المحتملة، تحقق مستوى أعلى من الكفاءة التشغيلية والقدرة على اغتنام الفرص وتقليل تأثير التهديدات المفاجئة. كما بينت الدراسة أن تطبيق هذه الاستراتيجيات يرفع مستوى التنسيق بين الإدارات

المختلفة، ويعزز القدرة على اتخاذ قرارات دقيقة مبنية على بيانات وتحليلات علمية، وهو ما ينعكس مباشرة على تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات العاملة في قطاع التكنولوجيا والابتكار.

وأوصت الدراسة بضرورة دمج استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة ضمن منظومة التخطيط الاستراتيجي للمشاريع التكنولوجية، مع الاستثمار في تدريب الكوادر على استخدام أدوات التحليل والتنبؤ بالمخاطر، بالإضافة إلى أهمية تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي لتحليل البيانات الضخمة المرتبطة بالمخاطر. كما أكدت على أن المؤسسات التي تدمج إدارة المخاطر في مراحلها الأولى من التخطيط والتنفيذ تكون أكثر قدرة على الحفاظ على ميزتها التنافسية وتحقيق أهدافها في بيئات ديناميكية ومعقدة.

دراسة أحمد (2024)

بعنوان: دور استراتيجيات إدارة المخاطر في دعم اتخاذ القرار التسويقي الاستراتيجي: دراسة تطبيقية على الشركات السياحية

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تؤديه استراتيجيات إدارة المخاطر في دعم عملية اتخاذ القرارات التسويقية الاستراتيجية داخل الشركات السياحية، حيث ركزت على فهم كيفية تعامل المؤسسات السياحية مع المخاطر المتنوعة التي تواجهها مثل تقلبات الطلب الموسمي، والتغيرات الاقتصادية العالمية، والأزمات المفاجئة كالكوارث الطبيعية أو الأزمات الصحية. وانطلقت الدراسة من فرضية أن قدرة الشركات السياحية على التكيف مع هذه المخاطر وإدارتها بشكل علمي ينعكس بشكل مباشر على دقة وكفاءة قراراتها التسويقية، مما يسهم في تعزيز تنافسيتها في الأسواق المحلية والدولية. كما تناولت الدراسة تحليل أدوات وأساليب إدارة المخاطر المستخدمة في القطاع السياحي، مع التركيز على تقييم فعاليتها في تحسين جودة التخطيط التسويقي ودعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات السياحية التي تعتمد استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر، بما يشمل التنبؤ بالمخاطر المحتملة ووضع خطط بديلة للتعامل معها، تحقق مستوى أعلى من جودة القرارات التسويقية الاستراتيجية. وأظهرت النتائج أن وجود نظام متكامل لإدارة المخاطر يعزز قدرة الإدارة التسويقية على اختيار الأسواق المستهدفة بدقة أكبر، وتطوير الحملات التسويقية بطريقة تتناسب مع المخاطر المتوقعة، بالإضافة إلى تحسين استجابة المؤسسة للأزمات المفاجئة وتقليل خسائرها المحتملة. كما بينت الدراسة أن دمج إدارة المخاطر مع عمليات التخطيط التسويقي يساعد

في خلق بيئة عمل أكثر استقرارًا ومرونة، ويزيد من قدرة المؤسسات على استغلال الفرص التسويقية الناشئة بسرعة وفعالية.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات السياحية لاستراتيجيات متكاملة لإدارة المخاطر تشمل التحليل الدوري للبيئة الداخلية والخارجية، واستخدام أدوات تكنولوجية متقدمة للتنبؤ بالمخاطر المحتملة، إضافة إلى تدريب فرق العمل التسويقية على مهارات تقييم المخاطر والاستجابة السريعة لها. كما أكدت على أهمية ربط إدارة المخاطر بالتخطيط التسويقي الاستراتيجي منذ مراحله الأولى لضمان استدامة النجاح وتحقيق الميزة التنافسية في سوق شديد التغير والتقلب مثل القطاع السياحي.

التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً: أوجه التشابه

تشترك الدراسات السابقة في تركيزها على الدور المحوري لإدارة المخاطر في دعم استقرار بيئة العمل وتحسين جودة القرارات الإدارية أو الاستراتيجية. فقد أكدت جميع الدراسات، سواء العربية منها أو الأجنبية، على أهمية تبني استراتيجيات إدارة مخاطر متكاملة تساعد المؤسسات على التنبؤ بالمشكلات والتحديات المستقبلية، والتعامل مع الأزمات بطريقة منهجية وفعالة. كما يظهر التشابه في اعتماد هذه الدراسات على المناهج الوصفية والتحليلية لدراسة الظاهرة في بيئاتها الواقعية، والاعتماد على جمع البيانات من العاملين في المؤسسات المختلفة لتقييم مستوى تطبيق إدارة المخاطر وأثرها المباشر على العمليات المؤسسية وفعالية اتخاذ القرارات. بالإضافة إلى ذلك، ركزت غالبية الدراسات على إبراز العلاقة بين التخطيط المسبق للمخاطر وبين تحسين القدرة المؤسسية على التكيف مع المتغيرات وتحقيق النجاح المستدام.

ثانياً: أوجه الاختلاف

تتباين الدراسات السابقة من حيث البيئات التطبيقية والقطاعات المستهدفة، إذ تناولت بعض الدراسات بيئات صناعية كما في دراسة بوبكر وجميل (2019) على مؤسسة للحديد والصلب، بينما ركزت أخرى على بيئات خدمية مثل دراسة أحمد (2024) التي تناولت شركات السياحة. كما اختلفت الدراسات في نوع القرارات المستهدفة، فبعضها ركز على القرارات الاستراتيجية بعيدة المدى مثل دراسة العمري وآخرون

(2025) الخاصة بمشاريع التكنولوجيا والابتكار، بينما اهتمت دراسات أخرى بالقرارات التشغيلية أو التسويقية. كذلك، فإن الأساليب التحليلية المستخدمة أظهرت تبايناً بين الدراسات؛ فبينما ركزت بعض الدراسات على التحليل الوصفي للمؤشرات الإحصائية الأساسية، لجأت أخرى إلى استخدام أدوات أكثر تقدماً مثل النماذج التنبؤية وتحليل الانحرافات لقياس أثر إدارة المخاطر على جودة القرار. كما أن التباين الزمني بين الدراسات يعكس اختلاف البيئات الاقتصادية والتقنية المحيطة بها، مما يجعل نتائجها تعكس السياق الخاص الذي أجريت فيه.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية بأنها تمثل تكاملاً بين الجوانب التي عالجتها الدراسات السابقة بشكل متفرق، حيث تجمع بين دراسة أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل ودعم اتخاذ القرارات الإدارية في آن واحد، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على جانب واحد منهما إما بيئة العمل أو جودة القرارات. كما تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على الواقع الميداني المعاصر لعام 2025، بما يعكس الظروف التنظيمية والاقتصادية الراهنة في المؤسسات، ويمنح نتائجها حداثة وارتباطاً أكبر بمتطلبات الإدارة المعاصرة. إضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي لاستجابات أفراد العينة، مع التركيز على صياغة توصيات عملية قابلة للتطبيق لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر وتحقيق الاستفادة القصوى منها في دعم القرارات وخلق بيئة عمل مستقرة وفعالة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى أسس علمية ومعرفية متشابكة تسهم في فهم العلاقة بين إدارة المخاطر من جهة وتحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات من جهة أخرى. وتنبع أهمية هذه المنطلقات من أنها تضع تصوراً شاملاً للمتغيرات الرئيسية في الدراسة وتوضح الروابط النظرية التي تجمع بينها. كما أنها توفر إطاراً معرفياً يساعد على تفسير النتائج المحتملة وفهم السياق الذي تتحرك فيه المؤسسات الحديثة ضمن بيئة متقلبة وسريعة التغير. وتتوزع هذه المنطلقات على ثلاثة محاور مترابطة تمثل الأساس النظري لهذه الدراسة وهي: إدارة المخاطر وبيئة العمل وعملية اتخاذ القرارات حيث يُعد كل محور منها مكملاً للآخر في بناء منظومة متكاملة للأداء المؤسسي الفعال.

إدارة المخاطر

تمثل العملية التي تهدف إلى حماية المؤسسة من التهديدات المحتملة وتعزيز فرص استمراريتهما وتطوير أدائها. تتضمن هذه العملية سلسلة من الخطوات المنهجية تبدأ بتحديد المخاطر التي يمكن أن تواجه المؤسسة في سياق عملياتها اليومية أو استراتيجياتها طويلة الأمد سواء كانت هذه المخاطر داخلية أو خارجية مادية أو معنوية متوقعة أو مفاجئة. بعد تحديد المخاطر تأتي مرحلة التحليل التي تعتمد على دراسة شاملة لاحتمالية حدوث كل خطر وتأثيره على الأهداف المؤسسية بحيث يمكن تصنيف المخاطر وفقًا لأولويات التعامل معها. ثم تليها مرحلة التقييم التي تحدد مستوى الخطر المقبول وتضع معايير لاتخاذ الإجراءات الوقائية أو التصحيحية المناسبة.

ويمتد مفهوم إدارة المخاطر ليشمل وضع استراتيجيات متكاملة مثل استراتيجيات التخفيف أو النقل أو المشاركة أو القبول وذلك بما يتناسب مع طبيعة المؤسسة وحجم المخاطر التي تواجهها. ولا تقتصر الإدارة الفعالة للمخاطر على الإجراءات الفنية أو الإدارية فحسب بل تشمل أيضًا بناء ثقافة تنظيمية قائمة على الوعي بالمخاطر بين جميع الموظفين بحيث تصبح إدارة المخاطر مسؤولية جماعية تدعم استدامة المؤسسة. ويعكس ذلك تطورًا مهمًا في الفكر الإداري الحديث إذ لم تعد المخاطر تُنظر إليها على أنها عوائق يجب تجنبها فقط بل أصبحت تمثل فرصًا للتحسين والابتكار عند التعامل معها بطرق علمية ومنهجية. كما أن وجود نظام متكامل لإدارة المخاطر يُمكن المؤسسات من التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها ويمنحها المرونة للتكيف مع الأزمات المفاجئة.

بيئة العمل

تُعد الركيزة التي تُمارس من خلالها جميع أنشطة المؤسسة فهي الإطار الذي يضم الأبعاد المادية مثل المكاتب والمعدات والتجهيزات والبنية التحتية وكذلك الأبعاد النفسية والاجتماعية المرتبطة بعلاقات الموظفين ودرجة شعورهم بالأمان والاستقرار. تلعب بيئة العمل دورًا محوريًا في مستوى الإنتاجية والرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لدى الموظفين إذ تشير الدراسات إلى أن بيئة العمل الإيجابية تعزز الإبداع والتعاون وتخفف مستويات التوتر والضغط النفسي بينما البيئات المضطربة أو غير الآمنة تزيد من احتمالية انخفاض الأداء وارتفاع معدلات الغياب والدوران الوظيفي.

وتتأثر بيئة العمل بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية حيث يمكن أن تواجه تحديات متعددة مثل ضغط العمل الزائد أو ضعف التواصل الداخلي أو غياب سياسات واضحة لإدارة الأزمات والمخاطر أو المخاطر المهنية التي تهدد الصحة والسلامة إضافة إلى التغيرات التكنولوجية والاقتصادية السريعة التي قد تفرض ضغوطاً جديدة على العاملين. وعندما لا تتم معالجة هذه العوامل بشكل فعال فإن بيئة العمل تصبح مصدراً للقلق وعدم الاستقرار مما يضعف مستوى الانتماء المؤسسي ويؤثر سلباً على جودة القرارات الإدارية.

إن تحسين بيئة العمل يتطلب تبني استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر حيث ينعكس نجاح هذه الإدارة في تعزيز شعور الموظفين بالأمان النفسي والوظيفي ويحد من تأثير التهديدات المحتملة ويهيئ أجواء عمل تساعد على التركيز والإبداع. كما يسهم ذلك في بناء ثقافة تنظيمية قائمة على الشفافية والثقة مما يرفع مستوى التفاعل الإيجابي بين الموظفين والإدارة ويؤدي إلى تحقيق استقرار مؤسسي واستدامة في الأداء على المدى الطويل.

عملية اتخاذ القرارات

تمثل النشاط الإداري الأهم الذي يُترجم من خلاله وعي المؤسسة بمخاطرها ورؤيتها الاستراتيجية إلى أفعال ملموسة. تُعد هذه العملية محوراً رئيسياً في نجاح المؤسسات إذ إنها تتضمن اختيار البدائل الأنسب لتحقيق الأهداف في ضوء البيانات المتاحة والمعطيات البيئية. جودة القرارات الإدارية تتوقف على مجموعة من العوامل أهمها وضوح الأهداف ودقة المعلومات ومدى الوعي بالمخاطر المحتملة المحيطة بالمؤسسة إضافة إلى قدرة صانع القرار على الموازنة بين المخاطر والفرص.

وفي بيئة أعمال متسارعة ومعقدة يصبح اتخاذ القرارات تحدياً كبيراً إذا لم يكن مدعوماً بنظم فعالة لإدارة المخاطر لأن غياب التقييم المسبق للمخاطر يؤدي غالباً إلى قرارات متسارعة أو انفعالية قد تكلف المؤسسة خسائر كبيرة على المستويين المالي والعملي. من هنا تبرز أهمية الدمج بين إدارة المخاطر وعملية اتخاذ القرارات حيث توفر الأولى قاعدة معلومات وتحليلات كمية ونوعية عن التهديدات والفرص وتُمكن الثانية من اختيار البدائل الأكثر أماناً وكفاءة. وعندما يتم اتخاذ القرارات في إطار واعٍ بالمخاطر فإن ذلك

يعزز القدرة على التخطيط الاستراتيجي السليم ويزيد من فعالية المؤسسة في التعامل مع الأزمات واستثمار الفرص المتاحة.

التكامل بين المحاور النظرية

إن المحاور الثلاثة التي تقوم عليها هذه الدراسة لا تعمل بمعزل عن بعضها بل تتكامل لتشكّل منظومة واحدة تدعم نجاح المؤسسة واستدامتها. فإدارة المخاطر توفر الإطار التحليلي والوقائي الذي يحمي بيئة العمل من التهديدات ويجعلها أكثر أماناً وبيئة العمل المستقرة والأمنة بدورها تعزز قدرة الموظفين على التركيز والإبداع مما يرفع جودة المعلومات والتوصيات التي تصل إلى صانع القرار. أما عملية اتخاذ القرارات فإنها تستفيد مباشرة من المعطيات التي تقدمها إدارة المخاطر ومن الأجواء الإيجابية التي توفرها بيئة العمل فتكون القرارات أكثر موضوعية ودقة ومرونة في مواجهة الأزمات. هذا التكامل يخلق حلقة مستمرة من التحسين المؤسسي ويجعل المؤسسة أكثر قدرة على مواجهة التحديات والتقلبات المستقبلية بكفاءة وفعالية.

المنهجية وطرق البحث:

أولاً: منهج البحث المستخدم

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الإطار العلمي الأنسب لدراسة أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج كفاءة في دراسة الظواهر الإدارية التي تتشابك فيها الأبعاد النظرية مع الجوانب العملية إذ يتيح التعامل مع الواقع كما هو وجمع البيانات والمعلومات من مصادرها الفعلية ثم تحليلها بطريقة منهجية منظمة للوصول إلى استنتاجات دقيقة وموضوعية توضح طبيعة العلاقات بين المتغيرات قيد الدراسة.

ويمتاز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على تقديم صورة متكاملة للظواهر الإدارية فهو لا يقتصر على مجرد وصفها بل يمتد ليشمل تحليل أبعادها المختلفة والكشف عن أسبابها وفهم العوامل المؤثرة فيها واستعراض الروابط والارتباطات التي تجمع بين عناصرها. وفي سياق هذه الدراسة يسمح هذا المنهج بفهم كيفية مساهمة إدارة المخاطر في تحسين بيئة

العمل المؤسسية وتحليل دورها في دعم جودة القرارات الإدارية والقدرة على التعامل مع الأزمات والمتغيرات المفاجئة بما يربط الإطار النظري بالتطبيق العملي داخل المؤسسات.

ويستند هذا المنهج إلى خطوات علمية متتابعة تبدأ من تحديد المشكلة البحثية وصياغة التساؤلات الرئيسة والفرعية بدقة موروًا بمرحلة جمع البيانات من مصادرها المختلفة. وتشمل هذه المصادر البيانات الأولية مثل الاستبيانات الموجهة للعاملين والمديرين في المؤسسات محل الدراسة والمقابلات المهيكلية للحصول على رؤى أعمق حول واقع إدارة المخاطر وتأثيرها المباشر وغير المباشر. كما تشمل البيانات الثانوية المتمثلة في الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة والأبحاث المحكمة والتقارير الرسمية مما يضمن تغطية شاملة للموضوع وتحقيق دقة أكبر في التحليل.

وبعد جمع البيانات يجري تنظيمها ومعالجتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية والتحليلية المناسبة بما يتيح الكشف عن الأنماط والعلاقات بين المتغيرات موضوع الدراسة. ويتم لاحقًا مناقشة النتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة لتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف وإبراز القيمة العلمية للدراسة. كما يوقّر هذا المنهج إمكانية مقارنة الممارسات الواقعية لإدارة المخاطر بالمعايير العلمية وأفضل الممارسات العالمية مما يساعد في صياغة توصيات عملية قابلة للتطبيق في المؤسسات.

ويُعدّ المنهج الوصفي التحليلي الأكثر توافقًا مع أهداف البحث إذ يتيح دراسة الظاهرة في بيئتها الطبيعية دون التدخل في متغيراتها ويمنح الباحث رؤية شاملة وموضوعية حول ممارسات إدارة المخاطر وتأثيرها في بيئة العمل وانعكاس ذلك على عملية اتخاذ القرارات.

ثانيًا: نوع الدراسة وطبيعتها

تُصنّف هذه الدراسة ضمن الدراسات التطبيقية الميدانية التي تسعى إلى الربط بين الإطار النظري والتطبيق العملي في بيئات العمل الواقعية حيث تهدف إلى استكشاف أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات بطريقة تعكس الواقع المؤسسي كما هو. وتعتمد الدراسة على توصيف الظاهرة المدروسة وتحليلها بشكل علمي دقيق بحيث يتم جمع البيانات من مصادرها الميدانية الفعلية ثم معالجتها وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تساعد على فهم الروابط والعلاقات بين المتغيرات بما يحقق تكاملًا واضحًا بين الجانب الأكاديمي والممارسة العملية.

وتتسم طبيعة هذه الدراسة بأنها وصفية تحليلية تطبيقية فهي لا تقتصر على مجرد وصف ممارسات إدارة المخاطر أو تصوير بيئة العمل في المؤسسات وإنما تتجاوز ذلك إلى تحليل أثر هذه الممارسات على استقرار البيئة الوظيفية وجودة القرارات الإدارية. ويعتمد هذا النوع من الدراسات على المزج بين التحليل الكمي الذي يوفّر بيانات قابلة للقياس الإحصائي والتحليل النوعي الذي يمكن من فهم أعمق لأبعاد الظاهرة وتفسير النتائج في سياقها الواقعي. ويمنح هذا التكامل الباحث قدرة على الوصول إلى صورة شاملة توضح التفاعلات بين إدارة المخاطر والبيئة المؤسسية وصنع القرار بما يثري الجانب العلمي للدراسة ويدعم إمكانات التطبيق العملي لنتائجها.

وتعكس طبيعة هذه الدراسة متطلبات الموضوع الذي تتناوله إذ إن إدارة المخاطر تُعد ظاهرة متعددة الأبعاد تتداخل فيها العوامل التنظيمية والإدارية والبشرية ودراسة أثرها على بيئة العمل واتخاذ القرارات تستلزم مقارنة ميدانية قادرة على التقاط التفاصيل الدقيقة لسلوك المؤسسات في مواجهة التحديات والمخاطر. كما أن هذه الطبيعة تتيح إمكانية صياغة نتائج واقعية يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات المؤسسية وصياغة توصيات قابلة للتطبيق العملي مما يجعلها دراسة ذات قيمة علمية وتطبيقية في آن واحد حيث تجمع بين العمق النظري والبعد العملي المرتبط بواقع المؤسسات المعاصرة.

مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع المؤسسات التي تعتمد ممارسات إدارة المخاطر في أنشطتها الإدارية والتشغيلية حيث يمثل هذا المجتمع البيئة الطبيعية لدراسة أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات. ويتضمن المجتمع مختلف المستويات الإدارية من القيادات العليا والوسطى إلى الموظفين التنفيذيين الذين يتأثرون مباشرة بممارسات إدارة المخاطر في بيئة عملهم اليومية مما يتيح فهمًا شاملاً للظاهرة من زوايا متعددة ويعكس الواقع العملي للمؤسسات في تعاملها مع المخاطر.

أما عينة الدراسة فهي مجموعة مختارة تمثل المجتمع الأصلي بصورة واقعية حيث جرى تحديدها بحيث تضم مزيجًا متوازنًا من الفئات الوظيفية المختلفة لضمان تنوع البيانات ودقتها. وتضم العينة المديرين والمشرفين والموظفين ممن لديهم معرفة بممارسات إدارة المخاطر أو تأثر مباشر بها في بيئة العمل وذلك بهدف الحصول على بيانات كمية ونوعية تعكس طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر واستقرار بيئة العمل وجودة القرارات الإدارية بشكل يمكن تعميم نتائجها بدرجة موثوقة على المجتمع الأصلي.

أساليب تحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين على فقرات الاستبانة حيث يمنح هذا المقياس خمسة بدائل للإجابة تتدرج من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة التامة. ويُعد هذا المقياس من أكثر الأدوات شيوعًا في البحوث الإدارية لأنه يتيح قياسًا كمياً دقيقاً للاتجاهات والآراء كما تم ترميز الإجابات من (1) لتعبر عن أدنى مستوى للموافقة وحتى (5) لتعبر عن أعلى مستوى للموافقة مما يسمح بإجراء العمليات الإحصائية اللازمة للتحليل بدقة وموضوعية.

وفي مرحلة تحليل البيانات تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي الوصفي لتنظيم البيانات واستخلاص المؤشرات الأساسية التي توضح السمات العامة لاستجابات أفراد العينة. وشمل هذا الأسلوب حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة ومحور من محاور الاستبانة بما يساعد على تحديد مستوى أهمية كل عنصر وفق آراء المشاركين. كما تم حساب الانحراف المعياري لقياس مدى تباين استجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي حيث يشير انخفاض قيمة الانحراف المعياري إلى تقارب آرائهم في حين يدل ارتفاعه على وجود تباين ملحوظ بين استجاباتهم. ويساعد هذا النهج التحليلي في تقديم صورة دقيقة وموثوقة حول طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر وتحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات.

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الاستبانة الإلكترونية كأداة أساسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة نظرًا لما توفره من سهولة في التوزيع وسرعة في الوصول إلى المشاركين ومرونة في الاستخدام إلى جانب قدرتها على جمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي بدقة. وتُعد هذه الأداة مناسبة لطبيعة الدراسة الميدانية التي تتطلب قياس آراء وتصورات الأفراد حول موضوع محدد.

وتُصمم الاستبانة بصيغة منظمة تُمكن المبحوث من التعبير عن رأيه من خلال اختيار مستوى اتفاهه مع العبارات باستخدام مقياس تدرج مغلق يتيح معالجة الإجابات إحصائيًا. وتخضع الاستبانة إلى اختبارات الصدق والثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لضمان اتساقها الداخلي وموثوقيتها في قياس المتغيرات المستهدفة.

وسيتتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة ما يتيح الوصول إلى المشاركين في أماكن متفرقة ويوفر الوقت والجهد اللازمين لعملية الجمع والتحليل مع الحفاظ على خصوصية وحيادية الاستجابة.

حدود الدراسة

تلتزم هذه الدراسة بمجموعة من الحدود التي تحدد نطاقها وإطارها العام وذلك لضمان تركيز البحث وتحقيق أهدافه بدقة ووضوح وتمثل هذه الحدود فيما يلي:

1- الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على المؤسسات التي تتبنى ممارسات واضحة لإدارة المخاطر في بيئاتها الإدارية والتشغيلية حيث يشمل ذلك وحدات العمل والمستويات التنظيمية المختلفة التي تُظهر ارتباطاً مباشراً بين سياسات إدارة المخاطر واستقرار بيئة العمل وجودة عملية اتخاذ القرارات.

2- الحدود الزمانية

تنحصر الدراسة في عام 2025 إذ تم خلال هذا العام جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج مما يجعلها معبرة عن واقع المؤسسات ضمن الظروف الإدارية والتنظيمية السائدة في هذه الفترة الزمنية.

3- الحدود الموضوعية

تركز الدراسة على أثر إدارة المخاطر في تحسين بيئة العمل ودعم عملية اتخاذ القرارات مع الاقتصار على الجوانب الإدارية والتنظيمية لهذه الممارسات دون التوسع في دراسة الأبعاد المالية أو التقنية البحتة للمخاطر وذلك لضمان عمق التحليل في نطاق موضوعي محدد يخدم أهداف البحث.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- العنزي، عزيزه خلف، (2020)، "أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية، المجلة العبية للنشر العلمي، الإصدار السابع - العدد واحد وسبعون
- ديوب، محمد عباس، (2015)، دور إدارة مخاطر المشروعات في جودة اتخاذ القرارات دراسة مسحية على شركات المقاولات العاملة في الساحل السوري، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (5)
- بوبر، مصطفى، جميل احمد، (2019)، أثر إدارة المخاطر على اتخاذ القرارات الإستراتيجية في مؤسسة "هيكل للحديد والصلب، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية - المجلد الثالث، العدد الأول
- العمرى، عبد الرحمن غرمان ، عبد الله عيسى العيسى، نورة عبد العزيز السليم، (2025)، أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار (دراسة حالة: مركز الملك عبد الله المالي - مدينة الرياض)، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، المجلد الخامس - الإصدار الثالث والخمسون
- أحمد، تامر محمد ابو الفتوح، (2024)، دور استراتيجيات إدارة المخاطر في دعم اتخاذ القرار التسويقي الاستراتيجي " دراسة تطبيقية على شركات السياحة، المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية، العدد 3
- الزعي، علي فلاح، (2010)، إدارة المخاطر ودورها في تعزيز عملية اتخاذ القرارات التسويقية الإستراتيجية (دراسة تحليلية)، مجلة "الأبحاث الاقتصادية" لجامعة سعد دحلب البليدة - العدد 04
- العثمان، عبيد الله محمد، (2017)، أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء دراسة ميدانية في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

- نعمة، نغم حسين، سلوى صالح علي، (2017)، تحليل مخاطر المشروعات على وفق نظام إدارة المشاريع الاحترافية دراسة حالة في شركة المنصور العامة للمقاولات الإنشائية
- حمادة، منى، نايفة، محمد، وعامودي، عمر (2012). إدارة مخاطر مرحلة التشييد لمشاريع التشييد في سورية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، 28(1)، 129-150.
- سالم، رائد، خليل، طارق عبدالمجيد، وسلام، هديل (2016). إدارة المخاطر المؤثرة على تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية. مجلة الهندسة والتكنولوجيا.
- مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- العزري، طلال بن سالم (2011). إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية: مواضيع عامة وتحليل المخاطر في المشاريع الإنشائية الحكومية في سلطنة عمان. عمان، مسقط: النادي الثقافي.
- بكوش، مهاء. (2022). أثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمشاريع: دراسة حالة مؤسسة بيكو، جامعة الجزائر - كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، مج25، ع1.
- بوداود، خليل. (2021). أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين-دراسة حالة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04 العدد 02.
- حمادنة، عمر سعد عرسان. (2020). القيادة المستدامة وأثرها على إدارة المخاطر: الدور الوسيط للرصد الاستراتيجي: دراسة ميدانية في المصارف الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة،
- خياط، أحمد مصيح. (2019). تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل إدارة المخاطر بمؤسسات الأعمال الكويتية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.

- الشيخ، صالح عبدالرحمن محمد أحمد، (2009)، ادارة المخاطر وأثرها في اتخاذ قرارات الائتمان المصرفي وفق مقررات بازل: دراسة حالة البنك السوداني الفرنسي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- صادق، عبدالله محمد، وليد سيد أمين، إسلام محمود الجمال. (2019). تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر في المطارات بالتطبيق على مطار القاهرة الدولي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 16، العدد 2.
- عبدلي، لطيفة، (2012)، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- العزاوي، رسل فليح حسن. (2018). دور برامج إدارة المخاطر في مواجهة المخاطر بالمطارات الدولية بحث تطبيقي في مطار بغداد الدولي، جامعة بغداد ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد الثالث عشر العدد ٤٤ .
- العنزي، سعد علي حمود، (2015)، تأثير ادارة المخاطر وفوائدها في المنظمات: مدخل نظري تحليلي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 7 العدد 13.
- القحطاني، أنير منصور ، حسن، فاطمة محمد مهدي. (2022). أبعاد إدارة المخاطر الاستراتيجية (مخاطر الوثائق والمعلومات، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الثقافة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية) ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الإقتصادية و الإدارية و القانونية.
- لعروسي، قرين زهرة، (2021)، أهمية ادارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة شركة صناعة الغرانيت والخرسانة ش د م م agglolux بالمسيلة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 5، العدد 2

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abd El-Karim, M. S. B. A., El Nawawy, O. A. M., & Abdel-Alim, A. M. (2015). Identification and assessment of risk factors affecting construction projects. Housing and Building National Research Center / HBRC Journal, 2015(May), doi.org/10.1016/j.hbrcj.2015.05.001, <http://ees.elsevier.com/hbrcj>.
- Al Sabah, R. (2014). Evaluating the impact of construction risks on project success in the Arabian Gulf Region (AGR) construction industry from the perspective of multinational firms. Unpublished Phd Thesis, University of Wisconsin, Madison, USA.
- Al-Shibly, H. H., Louzi, B. M., & Hiassat, M. A. (2013). The impact of risk management on construction projects success from the employee perspective. Interdisciplinary Journal of Contemporary in Business, 5(4), 12-43.
- Al-Toryman, A. (2013). Identification and assessment of potential risk factors affecting high-rise building projects in the Gulf region: Kuwait and Bahrain. Unpublished Phd Thesis, Manchester University, UK.
- American Psychological Association (2010). Publication manual of the American psychological association (6th ed.). Washington, DC: American Psychological Association
- Baghdadi, A., & Mohammed, K. (2015). Soudi Arabian aviation construction projects: Identification of risks and their consequences. Creative Construction Conference 123(2015), 10.1016/j.proeng.2015.10.054, Available online at www.sciencedirect.com.
- Daniel Galvez, Olivier Deck, Marwan Al Heib, Abla Mimi Edjossan-Sossou, Thierry Verdel ,Laurent Dupont, Olivier Chery, Mauricio Camargo, Laure Morel ,(2021), Sustainable risk management strategy selection using a fuzzy multi-criteria decision approach

- Eliana Judith Yazo-Cabuya, Asier Ibeas and Jorge Aurelio Herrera-Cuartas, (2024), Integrating Sustainability into Risk Management through Analytical Network Process, sustainability.
- Jesko Schulte, Sören Knuts,(2022), Sustainability impact and effects analysis - A risk management tool for sustainable product development, Elsevier.
- Malgorzata Zieba, Susanne Durst and Christoph Hinteregger, (2022), The impact of knowledge risk management on sustainability
- Norlida Abdul Manab ,Nazliatul Aniza Abdul Aziz ,Diara Md Jadi, (2020), Sustainability risk management: an integrative framework to evaluate emerging risks and other non-quantifiable risks affecting company survival
- Padmini Srinivasan, Prabeetha Bolar, (2020), Sustainability Risk Management: An Exploratory Study.
- Peter Korba, Martina Koščáková, Ingrid Sekelová , Peter Koscak, (2023), Possibilities and Challenges for the Sustainable Development of Air Transport, 9th International Conference on Mobility, IoT and Smart Cities.
- Semih Coskun and Elif Akgül, (2022), Sustainability Management Model Based on Risk Analysis and Implementation of the Model, Sustainability.
- Silvia Carpitella, Bruno Melo Brentan, Antonella Certa, Joaquín Izquierdo, (2023),A Recommendation System Supporting the Implementation of Sustainable Risk Management Measures in Airport Operations, Algorithms
- Siti Afqah Zainuddin, Borhan Abdullah, Noorul Azwin Md Nasir, Tahirah Abdullah, Noorshella Che Nawi, Ataul Karim Patwary, Nik Alif Amri Nik Hashim, (2023), Sustainable risk management practice in the organization: a Malaysian case study, Environmental Science and Pollution, springer.